

إفراطاً ألحقه بالسيد الحميرى وقد وصل إلينا شعر مهيار كاملاً فرأينا
ما جرى على لسانه من طعن ولعن . ومن ذلك قوله :

هذى قضايا رسول الله مهملتهُ غدراً وشملُ رسولِ الله منصدعُ
والناسُ للعهدِ مالا قوا وما قرَّبوا وللخيانةِ ما غابوا وما شَسَعُوا
وآلهِ وهمُ آلُ الإلهِ وهمُ رعاةُ ذا الدينِ ضيموا بعده ورُعُوا
مِشاقةً فيهمُ مُلقَى وأُمَّتهُ مع من بَغَاهُم وَعَادَاهُم لَهُ شَيْعُ
تَضَاعَ يَبِعْتَهُ يَوْمَ الغديرِ لهمُ بعد الرِّضا وَنَحَاطِ الرُّومِ وَالْبَيْعُ
مُقْسِمِينَ بِأَيِّمانٍ هُمُ جَسَدُ بُوا يَبُوعُهَا وبِأَسِيفٍ هُمُ طَبَعُوا
ما بينَ ناشِرِ حبلِ أَمسِ أبرمه تُعدُّ مَسنُونَةً من بعده البَدْعُ
وبينِ مُقْتَنَصِ بالمَكْرِ يَخْدَعُهُ عن آجِلٍ عاجِلٍ حُلُوٍ فينخدِعُ
وقاتلِ لى عَلى كانَ وارثُهُ بالنصِّ منه فهل أعطوه أم مَنَعُوا
قَقَلتُ كانتِ هُناكَ لستُ أذْكرُها يجرى بها اللهُ أَقواماً بما صَنَعُوا
أبْلَغُ رِجالاً إِذا سَمَّيْتُهُمُ عُرُفُوا لهم وجوهٌ من الشَّحاءِ مُتَمَعُّ
تواقَفُوا وقناةِ الدينِ مائِلَةٌ خَينَ قامتُ تَلاحوا فيه واقْتَرَعُوا
أطاعَ أولهُمُ في الغدرِ تانِيهمُ وجاءَ نالِهمُ يَقفُو وَيَتَّبِعُ
قَفُوا على نَظرٍ في الحَقِّ نَفَرِضُهُ والعقلُ يَفْضَلُ والمُحجَّجُ يَنْقَطِعُ
بأى حَكمِ بَنُوهُ يَتَبَعُونَكمُ ونفَرَكُمُ أنْكمُ صَحْبٌ لَهُ تَبِعُ
وكيفَ ضاقتُ على الأهلينِ قَرْبَتُهُ وللأجانبِ من جَنِيهِ مُضْطَجِعُ
وَفيمَ صيرْتُمُ الإجماعَ حُجَّتْكمُ والنَّاسُ ما اتَّقَوْا طوعاً ولا اجْتَمَعُوا